



**الاتزان الانفعالي وعلاقته بالنضج المهني لدى طلبة
الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك- دراسة تنبؤية**

إعداد

د/ لمياء صالح الهواري

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية،

جامعة مؤتة، الأردن

الاتزان الانفعالي وعلاقته بالنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك- دراسة تنبؤية

لمياء صالح الهواري

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن

البريد الإلكتروني: lamia@mutah.edu.jo

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى علاقة الاتزان الانفعالي بالنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك (دراسة تنبؤية)، فقد تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس كرايتس Crites للنضج المهني، وتطوير مقياس الاتزان الانفعالي بعد التأكد من دلالات صدقهم وثباتهم، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي والنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي جاء متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين الاتزان الانفعالي والنضج المهني، وأن الاتزان الانفعالي يفسر ما نسبته (0.335) من النضج المهني، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني يعزى للجنس ولصالح الذكور، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى للجنس، وأوصت الدراسة تفعيل دور المرشد المدرسي في عقد لقاءات مستمرة ومكثفه للطلبة في فترة الاختيار المهني وتزويدهم بكل ما هو جديد حول المهن المطلوبة والراكدة والمشبعة وكيفية جمع البيانات عن المهن المرغوبة والموازنة بينها واختيار ما يناسب قدراتهم.

الكلمات المفتاحية: الاتزان الانفعالي، النضج المهني، طلبة الأول الثانوي.



**The degree of the contribution of emotional stability to the
professional maturity of first year secondary students**

in Karak Governorate

Lamia Saleh El Hawary

**Department of Counseling and Special Education, College of
Educational Sciences, Mutah University, Jordan**

Email: lamia@mutah.edu.jo

Abstract :

The current study aimed to identify the relationship of emotional balance with vocational maturity among first year secondary students in Karak Governorate (predictive study). The study sample consisted of (800) male and female students. To achieve the objectives of the study, the Crites scale of professional maturity was used and Developing the emotional balance scale after confirming the indications of their sincerity and reliability, the results showed that the level of emotional balance and professional maturity among the first grade secondary students was average, And having direct correlation between Emotional balance and professional maturity, and that emotional balance explains (0.335) of professional maturity, and there are statistically significant differences in the level of professional maturity due to gender and in favor of males, while the results did not show any statistically significant differences in the level of emotional balance due to gender. The study recommended activating the role of the school counselor in holding continuous and intensive meetings for students during the Occupational choice and provide them with all that is new about the required, stagnant and saturated professions, and how to collect data on the desired professions, balance them and choose what suits their capabilities.

Keywords: emotional stability, professional maturity, first grade secondary students

المقدمة والخلفية النظرية:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي أهم مراحل التعليم العام والحلقة الوسطى التي تربط التعليم الأساسي والتعليم العالي، وتمتاز هذه المرحلة بحاجة الطلبة إلى الإعداد الشامل والمتكامل مزودين بالمعلومات الأساسية التي تنمي شخصياتهم من جوانبها المعرفية والاجتماعية والنفسية، والتعليم في هذه المرحلة أساس للتعليم العالي، واستثمار رأس المال البشري للحياة اليومية، وقد يختلف طلبة المرحلة الثانوية عن المراحل التعليمية السابقة من حيث نموهم المهني، وذلك لاقتراحهم من الواقعية والاستقلالية (الزبن وأبو اسعد، 2017).

فالانفعالات تعد جزءاً مهماً في بناء شخصية الفرد لارتباطها بالجوانب العقلية والحركية، والتي تعمل على تحديد وتوجيه نمو الشخصية بكل ما تحمله من عواطف وأفكار، وما تحققة من أفعال وسلوكات (الزغول والهنداوي، 2007)، والاتزان الانفعالي له دور كبير في حياة الطلبة إذ يساعدهم على تأدية واجباتهم المدرسية العقلية بنظام وتنسيق ويزيد من التركيز والتغلب على الاندفاع والتهور، والقدرة على مواصلة العمل والتفكير، وإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين (عبدالهادي وأبو الوفاء، 2015).

فالالاتزان الانفعالي مظهراً من مظاهر الصحة النفسية، فالفرد المتوازن انفعالياً يستجيب للمواقف والمشكلات التي تواجهه بمرونة وعدم تطرف، ويشعر بالتفاؤل والتحرر من الشعور بالألم والقلق، والاتزان ضروري في المراحل النمائية للفرد وتزداد أهميته لدى المراهقين نظراً لطبيعة المرحلة التي يمرون بها، والظروف التي تحيط بهم فمنهم من يتسم بالبرود العاطفي، أو من يغالي في انفعالاته ليصل لحد العصابية، فالالاتزان الانفعالي سمة تميز المراهق الذي يتفاعل مع المواقف الانفعالية (ريان، 2006). وينتهي بالفرد إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة وتتضمن الأسس العامة للسواء النفسي وهي: المرونة والحرية، والكفاية الفعلية، والارتباط مع الآخرين وجميع المظاهر السلوكية الناتجة عن ديناميات السلوك السوي (الغداني، 2014).

عرف سبيلبيرغر (Spielberger, 2004) الاتزان الانفعالي أنه شعور الفرد بالأمن والهدوء وعدم الغضب، والثقة بالنفس في المواقف الحياتية التي يتعرض لها. وقد عرفه الخالدي (2002) بأنه: ما يميز الفرد في تفاعله مع المواقف الانفعالية بدون تطرف، وهو الثبات أو الاستقرار المزود به الفرد ليستطيع الاستجابة للمثيرات التي يتعرض لها، وأن انعدام الاتزان الانفعالي يعني استعداد الفرد لتقديم استجابة انفعالية مضطربة وسريعة التغيير. أما بني يونس (2009) فيرى بأنه قدرة الفرد للسيطرة على انفعالاته والتحكم بها وعدم افراطه في التهيج الانفعالي، أو عدم الانسياق وراء تأثير الأحداث العابرة، والطارئة وصولاً إلى التوافق الذاتي والاجتماعي دون أن يكلف ذلك مجهوداً نفسياً كبيراً. ويرى بينسون وجلوريا (Benson & Gloria, 2016) بأنه قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة وأن تكون لديه المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث الجارية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات.

وبناءً عليه، فإن الدراسة الحالية تتبنى أن الاتزان الانفعالي عبارة عن قدرة تساعد الفرد في النضج النفسي بما قد ينعكس إيجاباً على النضج المهني.

وللاتزان الانفعالي أبعاداً وفقاً ل(هليل واخرون، 2017) تمثلت بالضبط الانفعالي: وهو قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته ويمتاز بالثبات الانفعالي والحكمة الانفعالية والتروي. والمواجهة الانفعالية: وهي تحمل التهديدات الخارجية ومواجهة الضغوط النفسية. والمرونة الانفعالية: قدرة الفرد على تكييف استجاباته الانفعالية بما يتناسب مع الموقف.

وتتسم الشخصية المتزنة انفعالياً بقدرتها على التحكم في الانفعالات وضبط النفس في المواقف المثيرة للانفعال، وتمتاز بالثبات وعدم التقلب لأسباب أو مثيرات لا قيمة لها، لا تميل إلى العدوان وتتحمل المسؤولية، وتوازن ما بين الموقف والدوافع والخبرات، تعيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة ويضفي عليها شعوراً بالرضا والسعادة، القدرة على تكوين عادات أخلاقية ثابتة، قبول الذات والآخرين(القحطاني، 2013).

وقد أكد فرويد على أن الأنا Ego هو المحرك القوي والمسيطر الذي يوازن بين رغبات الهو ID ومتطلبات الأنا الأعلى Super Ego، فهو ينظم عملية إشباع الغرائز بطريقة متوازنة ومقبولة بالشكل المناسب، لذلك كلما كان نظام الأنا قوي كان الفرد أكثر اتزاناً وتوافقاً مع نفسه، وإذا ضعفت الأنا سوف يصبح هناك صراع بين الهو والأنا الأعلى في السيطرة على الشخصية، مما يؤدي إلى سوء التكيف والاضطرابات النفسية التي تعيق وصول الفرد إلى الاتزان الانفعالي(أبو اسعد وعربيات، 2009).

في حين ترى النظرية الإنسانية والتي يمثلها روجرز Rogers أن الاتزان الانفعالي ينتج عن عمل متعاون متناسق ومنسجم بين دافعين وهما الذات والفرد، لذا فهو يرى أن الفرد المتزن انفعالياً يتصف بالقدرة على الإدارة، ومعرفة قدراته وامكانياته بشكل موضوعي، بالإضافة إلى فهم وإدراك ما يحيط به في البيئة، كما أنه يسعى لاكتساب الخبرة من خلال تجاربه الذاتية وشعوره بالحرية دون الاعتماد على الآخرين في تحقيق أهدافه(Hall, 2003).

أما المعرفية فترى أن المشاعر والتفكير مرتبطان معاً، فالاستثارة الداخلية تعتبر جزء من الانفعال، وبذلك فإن الانفعال الذي يصدر عن الفرد اتجاه المواقف يعتمد على طريقة ادراكه للموقف ومواجهته وتمييزه له، وهذه العملية التمييزية هي عملية معرفية تمكن الفرد من تفسير مشاعره وتوجيهه بكيفية التصرف اتجاه ما يواجهه من مواقف، فإن تمكن من السيطرة على انفعالاته وفقاً لتفسيره فإنه سيحقق اتزان انفعالي ويواجه الموقف بشكل إيجابي(الوقفي، 2014). وترى النظرية السلوكية أن الانفعال ينشأ نتيجة الصراع الذي يتعرض له الفرد، والذي يؤدي إلى ظهور استجابات غير متوافقة قد تسهم في فقدان الفرد السيطرة على سلوكه وبذلك يفقده الاتزان الانفعالي(السيد، 2013).

إن الاتزان الانفعالي يساعد الفرد على ضبط عواطفه وحياته النفسية، وربما يرتبط بعلاقته مع النضج المهني وهو محور الدراسة الحالية.

ومن هنا، ولكون هذه الفئة تمثل مرحلة المراهقة المتوسطة؛ فإن اختياراتهم المهنية ستكون مرتبطة بتوقعات الأسرة ورغباتهم، فيكون الطالب هنا في صراع ما بين رغباته، وتنفيذ رغبات أسرته في الاختيار المهني الذي ينتج عن النضج المهني، والوعي بمتطلباته الدراسية ومهنته المستقبلية التي تحقق طموحه المهني، فالنضج المهني من الأساسيات التي يترتب عليه اتخاذ القرار المهني المناسب، في اختيار نوع الدراسة ومهنة المستقبل، ولا يمكن لشخص غير ناضج

مهنياً أن يصنع قراراً مهنياً مناسباً لقدراته وإمكاناته وطاقاته، لذلك فإن تنمية النضج المهني لدى الطالب مهم في التعرف إلى أهمية العمل في اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والمادية، وتعريفه بالمهن المتنوعة المطلوبة والراكدة والمشبعة، ومدى ارتباطها باحتياجات المجتمع ومتطلبات نموه، وبذلك يشجع الطالب على اختيار نوع التعليم الذي يرتبط بنمط شخصيته وميوله ويتوافق مع إمكاناته، وتعديل نظرتة السلبية نحو بعض المهن وإيها لا ترتبط بمستوى علمي معين (جاويش، 2018).

وقد تم تعريف النضج المهني بأنه: قدرة الفرد على الاختيار والتخطيط لما يريد والإمام بكل الوسائل والطرق والأساليب التي تساعد في اتخاذ قراره المهني المناسب (الصاعدي، 2012). أما والكر (Walker, 2010) فقد عرفه بأنه استعداد الفرد للتعامل مع المهام التنموية والتطويرية التي يواجهها، لتطوره البيولوجي والاجتماعي، ويعتمد على قدرة الفرد في التأقلم مع متطلبات المؤسسة والجاهزية للتعامل مع هذه المتطلبات في أي وقت. كما عرفه باريندز (Barendse, 2015) بقدرة الفرد في اتخاذ القرارات والخيارات المهنية التي تتعلق بمهنته بشكل مستقل وقدرته على أداء المهام بنجاح، وامتلاك مستوى جيد من النضج المهني لضمان اتخاذ قرارات مهنية فعالة. أما ثيمبا (Themba, 2012) فقد عرفه بأنه قدرة الفرد على صنع القرار المهني الذي يعكس الاعتماد على النفس، والاستقلالية، والواقعية. والاستعداد لتقديم تنازلات بين الحاجات الشخصية ومتطلبات المهنة.

وللنضج المهني أهمية في مساعدة الطالب على حُسن اختياره لتخصصه الدراسي أو مهنته المستقبلية، ومن هنا تظهر أهمية النضج في: اتخاذ القرار المهني المناسب والمنسجم مع نمط شخصيته التي تميزه، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني والعمل، وتغيير الفكرة التي تدور حول أن التعليم المهني مرتبط بذوي التحصيل المتدني، وتحقيق التوافق النفسي، وتحديد مستوى الطموح والمرتبطة بارتفاع مستوى نضجهم، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وخياراتهم المهنية، ويجعلهم قادرين على وضع الأهداف والخطط التي تتوافق معها (صوالحه، 2017).

وجاءت عناصر النضج المهني في الاهتمامك في عملية الاختيار، والاستقلالية في اتخاذ القرار، وعدم الاعتماد على الآخرين، التوجه نحو العمل، والتفضيل لعوامل الاختيار كالقدرات والميول والاتجاهات والسمات الشخصية، ومفهوم عملية الاختيار (أبو عيطه، 2015).

وقد ذكر (عبدالهادي والعزة، 2014) دلائل النضج المهني لدى الافراد بالحاجة إلى القيام باختيارات تربوية ومهنية، والتخطيط والمشاركة في الحصول على معلومات حول المهن والتدريب اللازم لها، وتحمل المسؤولية لعمل خطط واتخاذ القرارات المهنية المناسبة، وتوفير المعلومات الشخصية والمهنية لاستخدامها في اتخاذ القرار، والواقعية في التفضيلات المهنية وفقاً لقدرات والميول، والرضا بالعمل الذي يلتحق به الفرد.

أما مظاهر النضج المهني فقد اشتملت على: القدرة على التخطيط المهني باستخدام الموارد المتاحة، تحمل مسؤولية الاختيار، الوعي بالمهن المفضلة، وكفاءة اتخاذ القرار المتعلق بالمهن (الغافري، 2005)، وللنضج المهني أبعاد يمكن تلخيصها في: معرفة الذات، ومعرفة عالم المهن، الاستقلالية في اختيار المهنة، الواقعية والمرونة في عملية الاختيار، الاتجاه نحو العمل بشكل عام، أما أبعاد النضج المهني الخاص بالاتجاهات فقد جاءت بخمسة أبعاد تمثلت ب: التأكد من اتخاذ قرار المهنة، الاهتمام في اتخاذ القرار المهني، الاستقلالية في اتخاذ القرار المهني،

توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة، والمرونة في اتخاذ القرار المهني. أما أبعاد النضج المهني المتعلقة بالكفاءات فجاءت ب: تقدير الذات، اختيار الهدف، والاعلام المهني والتخطيط، وحل المشكلات (بن نجار، 2018).

ويشير الحوارنه (2005) إلى العوامل التي تؤثر في النضج المهني وهي: العوامل البيوجتماعية كالذكاء والعمر، والعوامل الشخصية كمفهوم الذات، والهوية النفسية، ومستوى الطموح، والعوامل الدراسية التحصيلية، والعوامل الأسرية كنمط التنشئة، والمستوى التعليمي للوالدين، والدخل.

وقد فسرت نظريات الارشاد المهني النضج المهني بعدة وجهات نظر فقد نظرت السمات والعوامل إلى النضج المهني بأنه يقوم على أساس أن سمات الافراد من الممكن ان تقاس بشكل موثوق به، ومن الممكن أن تقابل السمات الفردية المتطلبات المهنية، أما سوبر Super فيرى أن النضج والنمو المهني عملية تتطلب التخطيط والاستكشاف، ومن خلال مرحلة المراهقة يكتشف الفرد أدواراً متنوعة ونشاطات تعكس النضج ومفهوم الذات الواقعي ومفهوم العمل وطبيعته (الحمادة، 2014)، ويرى سوبر ان للنضج المهني عدة مستويات وان كل مستوى منها محدد بالمرحلة النمائية، ومن مؤشرات النضج المهني: وعي الفرد بحاجته إلى اختيارات تربوية مهنية، وتقبل المسؤولية والقدرة على التخطيط، وبالتالي القدرة على اتخاذ القرار، ومعرفة الذات والبيئات المهنية من أجل اتخاذ القرار المهني السليم، ورضا الفرد عن المهنة التي يختارها وتنمية الشعور بالسعادة للعمل فيها (الحوارنه، 2005).

أما هولاند Holland فيرى ان النضج المهني نتاج تفاعل العامل الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة، ويرى أن بلورة الميول المهنية شرط أساسي للاختيار المهني، فلكل فرد ميوله التي تميزه، وأن مستوى التوافق بين هذه الميول والمهنة المختارة يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد (أبو اسعد والهواري، 2008). اما جيتزبيرغ Ginzberg فاعتبر أن النضج المهني تطور نمائي من خلال عدة مراحل: الفترة الحاملة والتي تمتد بين (الطفولة – 11سنة) وتتصف بالواقعية في التفضيلات المهنية، ومع انتهاء المرحلة فإن اللعب يكون ذو توجه، الفترة التجريبية وتشمل مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (11-17 سنة) وهي مرحلة انتقالية تتميز بالإدراك التدريجي لمتطلبات العمل وإدراك الإهتمامات والقدرات، مكافأة العمل، والقيم، أما الفترة العقلانية وتمتد من (17-23سنة) هنا يكون تشكيل الأنماط المهنية (السفاسفة وابواسعد، 2011).

في حين ركزت آن رو Anne Roe على مرحلة الطفولة ودور الأسرة في النضج المهني وأشارت إلى وجود ثلاث أنواع من العلاقات الأبوية التي تؤثر على سلوك الفرد وترتبط بالإهمال وتجنب الطفل، تقبل الطفل، والاهتمام الزائد، وأن خبرات الطفولة تؤثر في تعزيز أو إضعاف الاحتياجات ذات الترتيب الأعلى في سلم الحاجات، وتؤثر في تطور المهنة، وبناءً على ذلك صنفت رو الأفراد إلى فئتين حسب المهن وتأثير الخبرات وهي: التوجه نحو المهن التي يغلب عليها الاهتمام بالعلاقات الشخصية (قريبة من الناس)، والتوجه نحو المهن التي لا ترتبط بالعلاقات الاجتماعية والشخصية (بعيدة عن الناس) (عربيات، 2014). وبعد استعراض الباحثة للنظريات السابقة فإن الدراسة الحالية تتبنى نظرية هولاند في النضج المهني.

وعليه، فقد أشار عبدالعزيز(2014) إلى المحددات المهمة للنضج المهني في بناء الاستعداد المهني والتي تركزت على: الإعداد الأكاديمي للطلاب، والعلاقات الأسرية والاجتماعية خارج نطاق الأسرة أيضاً، الدافعية للعمل وحب التحدي والمبادرة، الهوية المهنية ونمط التفضيل المعرفي والذاتي للفرد.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية البحث في درجة إسهام الاتزان الانفعالي في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك.

مشكلة الدراسة:

إن التغييرات السريعة التي شملت جميع مناحي الحياة الاجتماعية والنفسية والانفعالية، أدت إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية كالشعور بالقلق وعدم الاتزان الانفعالي في التهيؤ الانفعالي وعدم التوافق مع البيئة المحيطة سواء كانت مادية او بشرية، وكان الأثر الأوضح على الطلبة ممن هم في مرحلة المراهقة أنهم يفتقرون إلى الثبات الانفعالي، فمعظم ردود أفعالهم انفعالية دون تفكير بالموقف، وقد يعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية أو الضغوط الدراسية وتوقعات الأسرة العالية لتحصيل الطالب في الثانوية العامة، والأجواء التي يعيشها الطالب من حرمان كي يدرس، فقد تزامنت هذه التغييرات وخاصة التكنولوجية منها مع نموهم الجسدي والنفسي والانفعالي، مما أدى إلى حساسيتهم الانفعالية واستثارتهم اتجاه المواقف والأشخاص وتأثرهم بالأقران، أدى إلى وجوب أن يكون هناك توجيه وإرشاد لهذه الفئة ليصبحوا متوافقين مع الأفراد والمواقف ويتعاملون بروية وتأنى بعيداً عن العدوان والعصبية، وجاءت نتائج دراسة القيسي(2020) أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة متدنياً.

حيث أن طلبة المرحلة الثانوية يكونوا أقرب للبحث عن فرصة تساعدهم في اختيار الدراسة ومن ثم الاتجاه للمهنة، ويقع على عاتقهم الاختيار المهني المناسب والذي يتطلب درجة من النضج المهني والاتزان الانفعالي، ومن خلال تعامل الباحثة مع بعض الطلبة عن قرب لاحظت تذبذباً في مستويات النضج المهني والاتزان الانفعالي، ومن الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة القيسي(2019) ودراسة الراشدي(2017).

إن ما يؤرق الطالب في هذه الأوقات ارتفاع نسب البطالة بين الخريجين رغم تنوع تخصصاتهم الجامعية والمهنية، وأيضاً لافتقار المدارس لبرامج التوجيه المهني التي تساعد الطالب على تنمية مهارة الاختيار المهني من خلال نضجه المهني في الاختيار وفقاً لقدراته وامكانياته وتحصيله الأكاديمي، وذلك بدلاً من الوقوع في سوء الاختيار وسؤال الآخرين من أصدقاء أو والدين عما سيدرس في المستقبل أو مهنة المستقبل، وبعد ذلك يُحمل الآخرين مسؤولية القرار إذا كان خاطئاً وغير مدروس، ومن خلال نظرة سوبر super الذي يرى أن الطالب لديه الفهم والرغبة الكامنة وراء اختياراته المهنية ويتحمل المسؤولية في تخطيطه لمستقبله المهني، من خلال الجدية في البحث عن المعلومات الخاصة بالمستقبل المهني...

ومن خلال ملاحظات الباحثة في المدارس الثانوية وتقديم بعض الاستشارات المهنية بحكم عملها، إلى وجود استياء من الهيئة التدريسية والإدارية في المدارس، لعدم معرفة الطلبة في قدراتهم وميولهم وجهلهم بسوق العمل وغياب الأهداف المستقبلية لديهم، واعتمادهم على الآخرين كوالديهم والأصدقاء في اتخاذ قراراتهم المهنية، وقلقهم من المستقبل المهني، لكثرة

الخريجين المتعطلين عن العمل، مما أدى ذلك إلى سوء اختياراتهم المهنية والأكاديمية مما انعكس سلباً على مفهوم الذات لديهم. ومن خلال البحث لم تجد الباحثة أية دراسة سابقة تناولت الاتزان الانفعالي والنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية كعلاقة أو قدرة تنبؤية، وهذا ما ستبحث به الدراسة الحالية ومن هنا جاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك؟
2. ما مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك؟
3. ما درجة اسهام الاتزان الانفعالي في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتزان الانفعالي والنضج المهني تعزى لمتغير الجنس؟

اهداف الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى مستوى الاتزان الانفعالي والنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك.
- الكشف عن مقدار ما يتنبأ به الاتزان الانفعالي في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي.
- التعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي والنضج المهني والتي تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة: جاءت أهمية الدراسة ف جانبين:

الأهمية النظرية: وتمثلت في: الفئة التي اهتمت بها الدراسة الحالية وهم طلبة الصف الأول الثانوي وهي مرحلة ما قبل الثانوية العامة التي تنسم بحساسية الطلبة المراهقين في فهم ذواتهم وقدراتهم وإمكاناتهم، وحاجتهم إلى التوجيه في كيفية اختيار تخصصاتهم المستقبلية بناءً على الفرع الأكاديمي أو المهني الذي تم توزيعه عليه بناءً على معدلهم التحصيلي ورغباتهم، وإثراء المكتبة العلمية بإطار نظري حول الاتزان الانفعالي والنضج المهني لفئة الدراسة.

الأهمية التطبيقية: والتي تمثلت في أنها تساعد المرشدين التربويين في المدارس في توجيه الطلبة ومساعدتهم وتنمية قدراتهم في التوافق مع الاحداث والتغيرات الحديثة وخاصة التكنولوجيا والاختيار المهني المناسب لقدراتهم ونضجهم واتزانهم الانفعالي، وتوجيه اهتمام الباحثين على إجراء دراسات أخرى لهذه الفئة وربطها بمتغيرات حديثة، وتفيد أصحاب القرار التربوي والتعليمي لاتخاذ بعض الإجراءات والاقترحات لتحقيق أهداف الإرشاد والتوجيه النفسي والمهني وتفعيل دوره في المدارس.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

الاتزان الانفعالي: القدرة التي يمتلكها الفرد للبقاء في حالة من الهدوء، والاستقرار عند تعرضه للمواقف والمثيرات المسببة للضغط والإجهاد (Bhagat, Simbak & Haque, 2015). ويعرف إجرائياً: هو مستوى الاتزان الانفعالي الذي يحصل عليه طلبة الصف الأول الثانوي على المقياس المستخدم لأغراض الدراسة الحالية والمكون من (27) فقرة.

النضج المهني: قدرة الفرد على الاختيار المهني الواقعي مع الوعي بالذات والمهن الملائمة، والذي يظهر بتطابق سلوك الفرد المهني الحالي وسلوكه المهني المتوقع (النوايسه، 2014). ويعرف إجرائياً: هو المستوى الذي يحصل عليه طلبة الصف الأول الثانوي على المقياس المستخدم لأغراض الدراسة الحالية والمكون من (47) فقرة موزعة على خمسة ابعاد (التأكد من اتخاذ قرار المهنة، والاهتمام في اتخاذ قرار المهنة، الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة، توفر معلومات لاتخاذ القرار المهني، والمرونة في اتخاذ القرار المهني).

الصف الأول الثانوي: هو أحد الصفوف في مرحلة التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية والذي يسبق مرحلة الثانوية العامة ونهاية التعليم الاساسي، والمسجلين رسمياً في المدارس الحكومية في الفرعين الأكاديمي ويشمل (الأدبي والعلمي) والفرع المهني.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة الحالية بالآتي:

- الحدود البشرية: طلبة الصف الأول الثانوي في الفروع الأدبي والعلمي والمهني.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم لمحافظة الكرك.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022.
- الحدود الموضوعية: جدية أفراد الدراسة في الإجابة على مقياسي الدراسة.

كما تمثلت محددات البحث في:

- تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة لها.
- النتائج التي تم التوصل إليها هي من وجهة نظر عينة من الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، لذا فإن اختيار العينة وحجمها يُعدان محدداً مهماً في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي وجاءت على النحو الآتي:

الدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي:

دراسة الشيباني (2023) والتي هدفت للكشف عن علاقة الاتزان الانفعالي باتخاذ القرار المهني لدى بعض طلاب جامعة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات ، فقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياسي

الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار المهي بعد التأكد من صدقهم وثباتهم، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار.

ففي دراسة أجراها المشعان(2021) والتي هدفت التعرف إلى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالضغط النفسية لدى عينة من طلبة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، فقد تكونت عينة الدراسة من(520) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء مرتفعاً، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى للجنس ولصالح الذكور.

ودراسة محمد والفلاحي ومطر(2020) والتي هدفت التعرف إلى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة بغداد، فقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي بعد التأكد من صدقه وثباته، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء مرتفعاً، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج وجود فروق داله احصائياً تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة.

وجاء في دراسة القيسي(2020) والتي هدفت التعرف إلى الاتزان الانفعالي وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية، فقد بلغت عينة الدراسة (184) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الأساليب الوالدية وتطوير مقياس الاتزان الانفعالي، والتأكد من صدقهم وثباتهم، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء متدنياً، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

في حين هدفت دراسة حسين(2020) التعرف إلى مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة، فقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي، في محافظة القاهرة، استجابوا على مقياسي الدراسة بعد التأكد من صدقهم وثباتهم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق داله احصائياً في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

وجاءت دراسة سليمان ونصراوين(2020) والتي هدفت التعرف إلى مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتكوين الصداقات والتوافق الاسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في بلدة البعينة في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من(285) طالباً وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي الدراسة والتحقق من دلالات صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء متوسطاً لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أما دراسة القيسي(2019) والتي هدفت التعرف إلى علاقة المسيرة والمغابرة بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد، فقد تكونت عينة الدراسة من(400) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي الدراسة المستخدمان وبعد التأكد من خصائصهما السيكمومترية أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء متوسطاً.

وأجرى الشيخ والشيخ (Shaikh & Shaikh, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الأطفال بعمر 12 سنة في مدينة انقاديار، فقد تكونت العينة من (100) طفل، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء مرتفعاً ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى للجنس.

وفي دراسة الجبوري (2014) فقد هدفت التعرف إلى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (118) طالباً وطالبة من السنة الثالثة والرابعة من قسم العلوم التربوية والنفسية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي وطور مقياس توليد الحلول وبعد التأكد من خصائصهم السيكمومترية، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي وتوليد الحلول.

أما دراسة كومار (Kumar, 2013) والتي هدفت التعرف إلى مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى طلبة المدارس الثانوية في الهند، تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء متوسطاً.

وفي دراسة مبارك (2008) التي هدفت التعرف إلى علاقة الاتزان الانفعالي بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في مديرية تربية نينوى، فقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي جاء مرتفعاً ولم تظهر النتائج وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى للجنس.

الدراسات التي تناولت النضج المهني:

دراسة أبو حماد (2022) والتي هدفت التعرف إلى دافعية الإنجاز وعلاقتها بالنضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية العرب في مدينة رهط، فقد تكونت العينة من (400) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي الدراسة: النضج المهني ودافعية الإنجاز وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني جاء متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي ولصالح الفرع العلمي، ولم تظهر فروقاً لمتغير الجنس في مستوى النضج المهني.

وفي دراسة النواصرة (2021) والتي هدفت الكشف عن واقع النضج المهني وأبعاده لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس محافظة عجلون، فقد تكونت عينة الدراسة من (291) طالباً وطالبة منهم (96) موهوباً و(95) عادياً، وتم استخدام مقياس النضج المهني بعد التأكد من صدقه وثباته، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني جاء متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى للجنس ولصالح الطالبات.

أما دراسة الشواقفة (2021) والتي هدفت الكشف عن القدرة التنبؤية لمتغيرات التركيبة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة جامعة آل البيت، فقد تكونت عينة الدراسة من (363) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس النضج المهني بعد التأكد من صدقه وثباته، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني لدى طلبة جامعة اليرموك جاء متوسطاً، حيث جاء الاهتمام بالمرتبة الأولى وحب الاستطلاع في المرتبة الأخيرة.

وجاءت دراسة السفساسفه والهدابي والخروصي (Alsafasfa, Alhadabi & Alkharousi, 2021) والتي هدفت التعرف إلى مستوى النضج المهني لطلاب السنة الأولى في جامعة السلطان قابوس، فقد تكونت عينة الدراسة من (328) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس كرايتس للنضج المهني، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني جاء متوسطاً، وجاء مجال الاستقلالية بالمرتبة الأولى، يليه التأكيد، وجاء الاهتمام في اتخاذ القرار المهني بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة الخزاعي (2020) التعرف إلى مستوى النضج المهني والأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية، وبلغت العينة (200) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي: النضج المهني والأمن النفسي والتأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني جاء مرتفعاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى للجنس ولصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق دالة في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

أما دراسة الزعبي (2020) والتي هدفت الكشف عن القدرة التنبؤية للبناء الأسري بالنضج المهني لدى طلبة جامعة اليرموك، فكانت العينة (366) طالباً وطالبة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام مقياس النضج المهني لكرايتس، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من النضج المهني.

وفي دراسة أحمد (2018) والتي هدفت التعرف إلى مستوى النضج المهني لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة سبها، وبلغت عينة الدراسة من (108) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس كرايتس، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني جاء متوسطاً لدى (51%) من العينة، و(28%) من العينة يمتلكون مستوى نضج مهني متدني، و(21%) من العينة يمتلكون مستوى مرتفع من النضج المهني، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني لدى الذكور أعلى من الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني يعزى لمتغير التخصص ولصالح الأدبي.

وجاءت دراسة الضلاعين (2018) التي هدفت التعرف إلى مستوى القيم الشخصية وعلاقتها بالنضج المهني لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة، فقد تكونت عينة الدراسة من (231) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي القيم الشخصية والنضج المهني بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني جاء متوسطاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات.

وهدفت دراسة سلامي (Salami, 2017) البحث في الجنس وحالة الهوية والنضج المهني لدى طلبة المدارس المراهقين، فقد بلغت عينة الدراسة (581) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة النضج المهني، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة الصوالحة (2017) والتي جاءت لدراسة مستوى النضج المهني والطموح لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، فقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً

وطالبه، وطبق عليهم مقياسي النضج المهني والطموح بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني جاء متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

في حين جاءت دراسة الراشدي (2017) والتي هدفت التعرف إلى مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية بسلسلة عمان، فقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، وتم تطوير مقياسي الدراسة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار والتأكد من خصائصهما السيكمترية، وقد أظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني لدى الطلبة جاء مرتفعاً، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى لمتغير الجنس.

وجاءت دراسة الغنيمي (2016) والتي هدفت التعرف إلى علاقة الأفكار اللاعقلانية المهنية بالنضج المهني لدى طلبة الصفين العاشر والثاني عشر في محافظة شمال الشرقية بسلسلة عمان، فقد تكونت عينة الدراسة من (464) طالباً وطالبة وقد استخدمت الباحثة مقياسي الأفكار اللاعقلانية المهنية والنضج المهني بعد التأكد من خصائصهما السيكمترية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى النضج المهني بأبعاده للجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة الجوارنه (Jawarneh, 2016) والتي هدفت التعرف إلى مستوى النضج المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية، فقد تكونت العينة من (284) طالباً وطالبة من كليات الدراسات الاجتماعية، وتم استخدام مقياس النضج المهني بعد التأكد من صدقه وثباته، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني لدى الطلبة جاء مرتفعاً، ولم تظهر النتائج وجود دلالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى للجنس والمستوى الدراسي.

وجاءت دراسة تيكي وكورت (Tekke & Kurt, 2015) بهدف التعرف إلى مستوى النضج المهني لدى الطلبة الأسيويين الأجانب في الجامعات الماليزية، فقد بلغت عينة الدراسة (229) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان قائمة النضج المهني المعدلة لكراتيس، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني لدى الطلبة جاء مرتفعاً.

دراسة هورن (Hoorn, 2013) والتي هدفت التعرف إلى مستوى النضج المهني لدى طلاب السنة الأولى في كلية التجارة في جامعة Western Cape، فتكونت عينة الدراسة من (303) طالباً وطالبة، وتم استخدام استبانة النضج المهني بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النضج المهني تعزى للعمر والجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة اهتمامها بدراسة الاتزان الانفعالي والنضج المهني لدى الطلبة، كدراسة مبارك (2008) وسليمان ونصراوي (2020) وكومار (Kumar, 2013)، وأبو حماد (2022)، ودراسة النواصره (2021)، ودراسة احمد (2018)، ودراسات ركزت على الاتزان الانفعالي والنضج المهني لدى طلبة الجامعات كدراسة القيسي (2020) ومحمد والفلاحي ومطر (2020)، والسفاسفة والهدابي والخروصي (Alsafafa, Alhadabi & Alkharousi, 2021)، ودراسة الشواقفة (2021)، وتميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت علاقة الاتزان الانفعالي بالنضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية، واستفادت الدراسة



الحالية من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج واستخدام مقياسي الدراسة: الاتزان الانفعالي والنضج المهني وتطويرهما، ومنهجية الدراسة.

التصميم والمنهجية:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لأسئلة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي بفروعه الأكاديمية والمهنية، في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (5293) طالباً وطالبةً وفق احصائيات مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022، والجدول (1) يوضح توزيع المجتمع حسب المديرية والجنس والفرع الاكاديمي والمهني

جدول(1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المديريات والفروع الدراسية

المجموع	المهني		الأدبي		العلمي		المديرية
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
1770	33	166	493	372	382	324	قصابة الكرك
1390	86	-	214	369	378	343	لواء المزار الجنوبي
1008	30	172	218	192	272	124	لواء القصر
1125	26	-	441	427	159	72	لواء الأغوار الجنوبية
5293	175	338	1366	1360	1191	863	المجموع

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حسب الشعبة تكونت من (800) طالباً وطالبةً موزعين على الفروع الدراسية الأكاديمية والمهنية، وشكلت ما نسبته (15%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة ضمن الخطوات الآتية:

1. زيارة المدارس في مناطق مختلفة من محافظة الكرك بواقع (12) مدرسة.
2. تم تطبيق مقياسي الدراسة على صفين بطريقة عشوائية بكل مدرسة.
3. تم التنويع في المدارس المزارة بين الأكاديمية والمهنية، والجدول (2) يوضح توزيع العينة

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والفرع

المتغير	ذكر	انثى	المجموع
الفرع الادبي	132	150	282
الفرع العلمي	105	131	236
الفرع المهني	182	100	282
المجموع	419	381	800

أداتي الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير واستخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس الاتزان الانفعالي:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

خطوات إعداد المقياس:

أولاً: تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والادب النظري في مجال الاتزان الانفعالي وهي: دراسة المشعان(2021)، ودراسة الخمايسة(2020)، سليمان ونصراوين(2020)، ريان(2006) ثانياً: تم اشتقاق فقرات بحيث تناسب الطلبة من الصف الأول الثانوي.. فقد تكون المقياس بصورته الأولى من (30) فقرة.

دلالات الصدق والثبات لمقياس الاتزان الانفعالي:

أولاً: صدق مقياس الاتزان الانفعالي:

صدق ظاهري: تم عرض المقياس على بصورته الأولى على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الارشاد النفسي والتربوي والقياس والتقويم في جامعة مؤتة، حيث طلب منهم إبداء الرأي في مدى مناسبة الفقرة للفئة المدروسة وإبداء ما يرونه مناسباً من حذف أو تعديل أو إضافة، وتم اعتماد نسبة (80%) من المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، وقد أبدى المحكمين عدداً من التعديلات، حيث تم تعديل(3) فقرات صياغة لغوية وحذف (3) فقرات وبذلك اصبح المقياس مكوناً من(27) فقرة.

صدق البناء الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(30) طالباً وطالبة، من مجتمع الدراسة وخارج العينة وتم استخراج معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والجدول (2) يوضح معاملات الارتباط



جدول (3):

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاستجابات الطلبة على مقياس الاتزان الانفعالي

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.562	15	**0.651	1
**0.597	16	**0.517	2
*0.396	17	**0.670	3
*0.382	18	**0.563	4
**0.703	19	**0.596	5
*0.446	20	**0.617	6
**0.545	21	**0.520	7
**0.632	22	*0.392	8
**0.475	23	*0.387	9
*0.383	24	**0.479	10
*0.391	25	**0.499	11
**0.531	26	**0.576	12
*0.383	27	*0.384	13
		**0.736	14
		*P ≤ 0.05	**P ≤ 0.01

عند استعراض الجدول (3) نلاحظ إن معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية تراوحت بين (0.382-0.736) وجميعها دالة إحصائياً، وتعتبر هذه القيم مناسبة لإجراءات الدراسات الحالية.

ثانياً: دلالات ثبات مقياس الاتزان الانفعالي:

تم التحقق من ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بالآتي:

الاختبار وإعادة الاختبار وذلك من خلال تطبيق المقياس على (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، وبفارق زمني بين التطبيق (14) يوماً، وقد تبين أن قيمة معامل ثبات الاستقرار الاختبار وإعادة الاختبار (0.942).

الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق المقياس على (30) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (0.883) وهي قيمة مناسبة للدراسة.

تصحيح مقياس الاتزان الانفعالي وتفسير النتائج:

أعتمد المقياس والمكون من (27) فقرة سلم ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات المقياس : موافق بشدة(5)، موافق(4)، محايد(3) غير موافق(2) غير موافق بشدة(1)، وتم احتساب الدرجات بعكس سلم الإجابة في الفقرات السلبية(2 ، 16 ، 17 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25) وبقيت الفقرات إيجابية، وتتراوح الدرجة بين(27-135)، ولتفسير استجابة طلبة الصف الأول الثانوي جاء المعيار على النحو الآتي:

2.33-1 درجة اتزان انفعالي منخفضة

2.34-3.66 درجة اتزان انفعالي متوسطة

3.67-5 درجة اتزان انفعالي مرتفعة.

ثانياً: مقياس النضج المهني

يهدف المقياس الى قياس مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك.

خطوات إعداد المقياس:

أولاً: تم استخدام مقياس كرايتس Crites بصيغته المعربة والذي استخدمه كل من: الزعبي(2020)، والشويلات(2010)، وأحمد(2018).

ثانياً: تم تحديد خمسة أبعاد للمقياس تضمنت الآتي:

- التأكد من اتخاذ القرار المهني ومثله الفقرات (1-10).
- الاهتمام في اتخاذ القرار المهني ومثله الفقرات(11-19)
- الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة وتمثل في الفقرات (20-29)
- توفر المعلومات في اتخاذ قرار المهنة ومثله الفقرات (30-39).
- المرونة في اتخاذ قرار المهنة وتمثل في الفقرات (40-47).

ثالثاً: تم اشتقاق فقرات لهذه الأبعاد بحيث تناسب طلبة الصف الأول الثانوي بفروعه الأكاديمية والمهنية والبالغ عددها (47) فقرة.

دلالات صدق مقياس النضج المهني:

للتحقق من صدق المقياس تم اتباع الإجراءات الآتية:

الصدق الظاهري(المحتوى): تم عرض المقياس بصورته الأولية على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي والقياس والتقويم في جامعة مؤتة، حيث طلب منهم الاطلاع على الفقرات ومدى ملائمة الفقرة للبعد والصياغة اللغوية ومناسبة الفقرة للفئة المدروسة، وإبداء ما يرونه مناسباً من حذف أو تعديل على الفقرات، وتم اعتماد نسبة (80%)

من المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، حيث تمثلت التعديلات بإعادة صياغة بعض الفقرات، وبقي المقياس مكوناً من (47) فقرة موزعة على خمسة أبعاد.

صدق البناء الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة، من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخراج معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والفقرة والبعد والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والبعد لمقياس النضج المهني

الكلية	البعد	الفقرة	الكلية	البعد	الفقرة	الكلية	البعد	الفقرة
**0.844	الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة	**0.814	الاهتمام في اتخاذ قرار المهنة	**0.77	التأكد من اتخاذ قرار المهنة			
*0.352	**0.560	20	*0.301	*0.355	11	*0.310	*0.334	1
*0.367	*0.391	21	*0.342	**0.469	12	*0.345	*0.377	2
*0.329	**0.456	22	*0.359	**0.447	13	*0.346	*0.350	3
*0.361	*0.355	23	**0.406	**0.503	14	*0.361	**0.434	4
**0.410	**0.506	24	*0.394	**0.456	15	**0.454	**0.489	5
*0.365	**0.415	25	*0.360	**0.468	16	*0.385	*0.392	6
**0.515	**0.490	26	**0.495	**0.550	17	*0.367	**0.460	7
**0.455	**0.548	27	**0.455	**0.575	18	*0.370	**0.469	8
**0.401	**0.498	28	**0.425	**0.484	19	*0.387	**0.580	9
**0.484	**0.552	29				*0.379	**0.456	10
**0.786	المرونة في اتخاذ قرار المهنة					**0.853	توفر المعلومات في اتخاذ قرار المهنة	
**0.331	**0.429	40	**0.527	**0.590	37	**0.488	**0.568	30
**0.450	**0.534	41	**0.453	**0.552	38	*0.374	*0.314	31
*0.350	**0.482	42	**0.458	**0.567	39	**0.503	**0.541	32
*0.395	**0.513	43				*0.373	**0.468	33
*0.308	**0.433	44				**0.449	**0.522	34

*0.345	**0.458	45	**0.439	**0.495	35
**0.511	**0.565	46	**0.451	**0.560	36
*0.366	**0.484	47			

*P ≤ 0.05

**P ≤ 0.01

يلاحظ من استعراض الجدول (4) أن معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.301-0.527)، في حين جاءت قيم معامل الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتهي إليه بين (0.334-0.590)، أما معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية فقد جاءت القيم بين (0.77-0.853)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث العلمي.

دلالات ثبات مقياس النضج المهني:

وتم التحقق من ثبات المقياس بالآتي:

بطريقة الإعادة من خلال توزيع المقياس على (30) طالباً وطالبة، من المجتمع وخارج العينة، ثم أعيد التطبيق بعد (15) يوماً على نفس العينة، والجدول (5) يوضح نتائج التحليل وذلك بحساب الارتباط بين مرتي التطبيق مما يشير إلى ملاءمة قيم الثبات للدراسة.

الاتساق الداخلي كرونباخ الفا بتطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، وقد جاءت القيم كما في الجدول (5).

جدول (5)

معاملات الثبات لمقياس النضج المهني

الاختبار وإعادة الاختبار	كرونباخ الفا	ابعاد النضج المهني
**0.864	0.854	التأكد من اتخاذ قرار المهنة
**0.883	0.805	الاهتمام في اتخاذ قرار المهنة
**0.785	0.712	الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة
**0.804	0.731	توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة
**0.874	0.801	المرونة في اتخاذ قرار المهنة
**0.948	0.939	الكلي

**P ≤ 0.01

يلاحظ من الجدول (5) أن معامل الثبات الكلي للمقياس كرونباخ ألفا الكلي قد بلغ (0.939) وقد بلغت قيم الاتساق الداخلي لمجالات النضج المهني بين (0.721-0.854)، وقد جاءت قيمة الاختبار وإعادة الاختبار للمقياس ككل (0.948) وقد جاءت القيم بين (0.710-0.874) مما يؤكد تمتع المقياس بقيم ثبات مناسبة.



تصحيح وتفسير النتائج:

تكون المقياس من (47) فقرة تم الإجابة عليها ببديلين نعم (1) ولا (صفر)، وقد جاءت الدرجة الكلية بين (صفر – 47)، ويمكن تطبيق المقياس على الفئة العمرية (12-18) سنة أي مرحلة المراهقة، وللحكم على المتوسطات تم اعتماد المعيار الآتي:

0.33 فأقل مستوى نضح مهني منخفض

0.34-0.67 مستوى نضح مهني متوسط

0.68 فأكثر مستوى نضح مهني مرتفع

لتحقيق أهداف الدراسة تمت إجراءات تنفيذ الدراسة وفق الآتي:

1. الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومتغيراته والفئة المستهدفة.
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينته.
3. إعداد مقاييس الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بالإضافة إلى تطبيقها على العينة الاستطلاعية لاستخراج قيم معاملات الصدق والثبات.
4. تم التطبيق لمقاييس الدراسة ورقياً لأداة الدراسة على عينة الدراسة
5. جمع البيانات وتحليلها من خلال برنامج SPSS
6. تحليل النتائج ومناقشتها والتوصيات.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك، وفيما يلي النتائج:

جدول (6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	اسيطر على انفعالاتي امام الآخرين	4.10	0.99	84%	3	مرتفع
2	اغضب لأتفه الأسباب	4.12	0.94	82.4%	2	مرتفع
3	اعتقد أنني قادر على اتخاذ القرارات دون تردد	4.16	0.94	83.2%	1	مرتفع
4	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية	3.83	1.25	76.6%	6	مرتفع
5	اتغاضى عن أخطاء الآخرين	3.81	1.26	76.2%	7	مرتفع
6	اتماسك عندما أتعرض لمواقف انفعالية	3.85	1.23	77%	5	مرتفع
7	احرص على الا اجرح مشاعر الآخرين	3.93	1.25	78.6%	4	مرتفع
8	اتقبل النقد بكافة أشكاله	3.72	1.34	74.4%	9	مرتفع
9	اشعر بالهدوء والاطمئنان معظم اوقاتي	3.63	1.38	72.6%	14	مرتفع
10	اشعر بأن الحياة سعيدة ولا يوجد ما يدعو للقلق	3.54	1.29	70.8%	19	مرتفع
11	اتعامل مع الاحداث التي تطرأ في حياتي بهدوء	3.66	1.16	73.2%	12	مرتفع
12	ادافع عن حقي امام الآخرين بالحوار والنقاش	3.62	1.14	72.4%	15	متوسط
13	اهدافي واضحة ويمكن تحقيقها	3.64	1.17	72.8%	13	متوسط
14	استمتع بالرحلات المدرسية مع زملائي	3.53	1.19	70.6%	20	متوسط
15	أستطيع إخفاء حزني عن الآخرين	3.55	1.11	71%	18	متوسط
16	أجد صعوبة في التعبير عما اشعر به	3.58	1.12	71.6%	17	متوسط
17	اشعر بالخوف دون سبب واضح	3.75	1.09	75%	8	متوسط
18	أؤدي واجباتي الدراسية في	3.68	1.12	73.6%	11	متوسط



الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
	جميع الظروف والاحداث بمرونة					
19	أدير وقتي وفق خطة محدد اضعبها لنفسي	3.61	1.11	72.2%	16	متوسط
20	اعتقد بأنني محبوبا من الآخرين	3.70	1.17	74%	10	متوسط
21	احطم الأشياء حولي عند غضبي	3.66	1.21	73.2%	12	متوسط
22	اشعر بالعزلة والغربة حتى لو كنت بين الآخرين	3.48	1.21	69.6%	21	متوسط
23	أجد صعوبة في تغيير أسلوب حياتي	3.47	1.30	69.4%	22	متوسط
24	اضطرب في حديثي عندما انفعل	3.47	1.16	69.4%	22	متوسط
25	اشعر بالضيق عند استيقاظي مبكرا	3.00	1.26	60%	25	متوسط
26	احب العمل الذي يتطلب الدقة والتأني	2.95	1.25	59%	26	متوسط
27	انا متفائل بالمستقبل	2.82	1.15	56.4%	27	متوسط
	الكلية	3.62	0.52	-		متوسط

يلاحظ من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي جاء متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.62) وانحراف معياري (0.52)، كما جاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي نصها "أعتقد أنني قادر على اتخاذ القرارات دون تردد" بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وانحراف معياري (0.94)، ومستوى الاتزان الانفعالي لها مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) والتي نصها "أغضب لأتفه الأسباب" بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وانحراف معياري (0.94) وبمستوى اتزان مرتفع، أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (27) والتي نصها "أنا متفائل بالمستقبل" بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.15)، وبمستوى اتزان متوسط، وقد يعزى السبب إلى أن طلبة الصف الأول الثانوي على قدر متوسط من ضبط الانفعالات والنضج والاعتدال في التعامل اتجاه المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، وكذلك طبيعة التواصل التي تسود البيئة المدرسية مع الزملاء والمدرسين والتعرض لبعض المواقف الانفعالية، كالمواقف العدوانية والشعور بالضيق للاستيقاظ مبكراً للمدرسة، وكذلك دور الألعاب الالكترونية وتأثيرها على الجانب الانفعالي لديهم، أدى إلى شعورهم بالوحدة والاعتراب والكآبة داخل المدرسة وفي تفاعلهم مع الآخرين، وحاجتهم إلى تنظيم انفعالاتهم ليكونوا قادرين للوصول إلى مستوى الاتزان الانفعالي، وكذلك

قد يكون لديهم القدرة على عدم إصدار الأحكام على المواقف التي تدور من حولهم مع الأصدقاء إلا بعد التأكد من صحتها، الأمر الذي يستوجب منهم إصدار ردود أفعال تناسب المواقف التي يمرون بها مع أنفسهم أو الآخرين، ومن خلال القدرة على ضبط انفعالاتهم بالجزء اليسير وفق مرحلتهم النمائية فإنهم يسرون نحو تحقيق الصحة النفسية التي ستؤدي إلى تحقيق النجاح والإنجاز في حياتهم المستقبلية، فهنا يدرك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات اتجاه الآخرين ومساعدته لهم في حل مشاكلهم أو التصدي للصعوبات التي قد تواجه بعضهم، وبناءً عليه تعزو الباحثة النتيجة الحالية لطبيعة الخدمات المقدمة من الأسرة والمدرسة لمساعدة هؤلاء الطلبة في الاتزان الانفعالي. واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة سليمان ونصراوي (2020) في أن الاتزان الانفعالي جاء متوسطاً، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: محمد والفلاحي ومطر (2020)، ودراسة المشعان (2021) في أن الاتزان الانفعالي جاء مرتفعاً لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة الكرك؟ للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى النضج المهني لطلبة الصف الثاني الثانوي والجدول (7) يوضح النتائج جدول (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس النضج المهني

المستوى	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	2	34%	0.18	0.680	التأكد من اتخاذ قرار المهنة
متوسط	5	31.6%	0.20	0.632	الاهتمام في اتخاذ قرار المهنة
متوسط	3	33.8%	0.21	0.676	الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة
متوسط	4	32.75%	0.24	0.655	توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة
مرتفع	1	35.05%	0.22	0.701	المرونة في اتخاذ قرار المهنة
متوسط			0.17	0.670	الكلبي

يلاحظ من استعراض الجدول (7) أن مستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي جاء متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (0.670) وانحراف معياري (0.176)، وجاء مستوى بعدي المرونة في اتخاذ قرار المهنة والتأكد من اتخاذ قرار المهنة مرتفعاً إذ بلغ متوسطهما على التوالي (0.701 و 0.680) وانحرافهما المعياري على التوالي (0.222 و 0.189)، في حين جاءت بقية الأبعاد بمستوى متوسط، فقد بلغ متوسط بعد الاستقلال في اتخاذ القرار فقد بلغ متوسطه الحسابي (0.676) وانحرافه المعياري (0.211)، أما بعد توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة فقد بلغ متوسطه الحسابي (0.655) وانحرافه المعياري (0.247)، وجاء بعد الاهتمام في اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (0.632) وانحراف معياري بلغ (0.208)، ويمكن عزو السبب إلى

أن طلبية الصف الأول الثانوي لديهم وعي مناسب لمفاهيم النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرار المهني في اختيارهم للفرع الذي يناسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم. فقد أصبح لديهم وعي ذاتي واستقلالية في الاختيار المهني من خلال توفر معلومات متجددة حول عالم المهن المتطلبات والتخصصات الراكدة والمشبعة والمطلوبة من خلال المرشد المدرسي الذي يقدم خدمة الارشاد المهني من خلال حصص التوجيه المهني أو اللقاءات الفردية، أدى إلى توعيتهم حول مستقبلهم المهني وطرق الاختيار السليم وفق ما ينسجم مع القيم والقدرات، ومن خلال النتيجة السابقة فإن الباحثة تفسر النتيجة نظراً لأهمية الحياة المهنية لدى الطلبة وتركيز المعلمين والمرشدين عليها حتى يكتسب الطالب النضج المهني المناسب. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبي (2020) ودراسة السفساسفة والهدابي والخروصي (Alsafasfa, Alhadabi & AlKharousi, 2021). ودراسة النواصرة (2021).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة إسهام الاتزان الانفعالي في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب تحليل الانحدار البسيط للتعرف الى نسبة ما يتنبأ به الاتزان الانفعالي في النضج المهني والجدول (8) يوضح نتائج التحليل.

جدول (8)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر الاتزان الانفعالي في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي

المتغير	R	قيمة R ² معامل التحديد	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الثابت			0.759	0.149		5.080	0.000
الاتزان الانفعالي	0.579	0.335	0.814	0.041	0.579	20.056	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

نموذج الانحدار المقدر والقدرة التفسيرية:

يتضح من جدول (8) أن قيم R² تشير إلى أن النموذج يفسر ما نسبته (0.335) من الاختلاف في النضج المهني الناتج عن التغير في الاتزان الانفعالي، في حين (0.665) من الاختلافات ناتجة عن عوامل عشوائية، في حين كانت قيمة اختبار T لمعنوية معالم النموذج دالة إحصائياً، وبناءً على ذلك فإن النموذج المقدر هو:

$$- \text{ص} = 0.759 + (\text{س}) 0.814$$

$$- \text{المقدار الثابت} = 0.759$$

- معاملات الانحدار المعياري: س (0.814).

يلاحظ من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي والنضج المهني فقد بلغ معامل الارتباط (0.579)، وهذا يعني كلما زاد الاتزان الانفعالي زاد النضج المهني وذلك لوعي الطالب بضبط انفعالاته وقدرة التعبير عن مشاعره وما يرغبه دون قيود أو سيطرة من الآخرين، مما أدى إلى ازدياد قدرته وثقته في نفسه في اتخاذ القرار المهني المناسب لقدراته وميوله واتجاهاته وحاجة سوق العمل لذلك، مما يزيد ذلك من ثقته بقراراته وتحمله للمسؤولية أمام أسرته وأقرانه، وكذلك قدرة الاتزان الانفعالي في التنبؤ بالنضج المهني فقد يعزى السبب إلى أهمية الاتزان الانفعالي في تروى الطالب وصبره أثناء تكوينه للفكرة الشاملة حول المهن وعالم المهن ومتطلبات كل مهنة والموائمة بين قدراته ومتطلبات هذا التوجه ليصبح قادراً على اتخاذ وصنع القرار المهني المناسب دون انفعال زائد أو حساسية مفرطة من توجيه الآخرين له أثناء مسيرته في اختياراته لأن ذلك يساعده على اختيار ما يناسبه من قرارات، وأصبحت لديهم الخبرة الشخصية التي تساعدهم في الاختيارات المستقبلية والموازنة بينها، ويظهر من النتيجة السابقة أن الاتزان الانفعالي لدى الطلبة يؤثر بشكل إيجابي في امتلاكهم لقدرة مناسبة في النضج المهني، فالطالب الذي لديه اتزان انفعالي لا يتسرع في قراراته المهنية ويضبط ذاته مما ينعكس إيجاباً في تحسين مهارته في النضج المهني. واتفقت النتيجة مع نتائج دراستي (الشيباني، 2023 و الجبوري، 2014) واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المشعان(2021) في أن العلاقة بين الاتزان الانفعالي والضغط النفسية جاءت عكسية في أن الاتزان الانفعالي كلما ارتفع قلت الضغوط النفسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتزان الانفعالي والنضج المهني تعزى لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج قيم تحليل التباين المتعدد والمتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة الصف الأول الثانوي على مقياسي الاتزان الانفعالي والنضج المهني والنتائج في الجداول (9 و 10):



جدول(9):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس النضج المهني والاتزان الانفعالي وفقاً للجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	البعد
0.175	0.747	ذكر	التأكد من اتخاذ قرار المهنة
0.177	0.607	انثى	
0.211	0.707	ذكر	الاهتمام في اتخاذ قرار المهنة
0.208	0.549	انثى	
0.177	0.747	ذكر	الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة
0.219	0.598	انثى	
0.187	0.763	ذكر	توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة
0.252	0.538	انثى	
0.181	0.769	ذكر	المرونة في اتخاذ قرار المهنة
0.239	0.625	انثى	
0.139	0.746	ذكر	الكلي
0.172	0.583	انثى	
0.518	3.59	ذكر	الاتزان
0.527	3.65	انثى	

يلاحظ من الجدول(9) أن المتوسطات الحسابية في متغير النضج المهني جاءت أعلى للذكور مقارنة مع الإناث وكانت الفروق واضحة فقد تراوحت القيم بين(0.707-0.769) في حين جاءت قيم المتوسطات للإناث بين(0.538-0.652)، وهذا يدل على ان الذكور لديهم نضج مهني مرتفع، أما متوسط استجابات الطلبة على مقياس الاتزان الانفعالي فقد بلغ متوسط الإناث (3.65) في حين جاءت استجابات الذكور بمتوسط(3.59)، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياسي الاتزان الانفعالي والنضج المهني وفقاً للجنس، فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (10) يوضح النتائج.

جدول(10)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الصف الأول الثانوي على مقياسي الاتزان الانفعالي والنضج المهني تعزى للجنس

المتغير المستقل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	التأكد من اتخاذ قرار المهنة	3.891	1	3.891	*124.848	0.000
	الاهتمام في اتخاذ قرار المهنة	4.934	1	4.934	*132.246	0.000
	الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة	4.422	1	4.422	*112.467	0.000
	توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة	10.098	1	10.098	*206.746	0.000
	المرونة في اتخاذ قرار المهنة	4.140	1	4.140	*92.992	0.000
	الكلية للنضج المهني	5.298	1	5.298	*220.201	0.000
	الاتزان الانفعالي	0.724	1	0.724	2.646	0.104
الخطأ	التأكد من اتخاذ قرار المهنة	24.872	798	0.031		
	الاهتمام في اتخاذ قرار المهنة	29.775	798	0.037		
	الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة	31.372	798	0.039		
	توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة	38.975	798	0.049		
	المرونة في اتخاذ قرار المهنة	35.525	798	0.045		
	الكلية للنضج المهني	19.201	798	0.024		
	الاتزان الانفعالي	218.261	798	0.274		
المجموع المصحح	التأكد من اتخاذ قرار المهنة	28.764	799			



المتغير المستقل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
	الاهتمام في اتخاذ قرار المهنة	34.710	799			
	الاستقلال في اتخاذ قرار المهنة	35.794	799			
	توفر المعلومات لاتخاذ قرار المهنة	49.072	799			
	المرونة في اتخاذ قرار المهنة	39.665	799			
	الكلي للنضج المهني	24.499	799			
	الاتزان الانفعالي	218.985	799			

**P ≤ 0.05

يلاحظ من استعراض الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس النضج المهني وأبعاده الخمسة تعزى لمتغير الجنس وجميعها لصالح الذكور بمتوسطات حسابية أعلى من الإناث، فقد بلغت قيمة (ف) للدرجة الكلية (223.703) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.000$)، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات الطلبة على مقياس الاتزان الانفعالي تعزى للجنس فقد بلغت قيمة (ف=2.646)، وقد يعزى سبب تفوق الذكور على الإناث في مستوى النضج المهني إلى طبيعة الذكور في عدم الامتثال والعصيان لرغبات الأسرة في اختيار الفرع الدراسي، وأنه قادر على اختيار ما يناسبه باستشارة زملائه واختياراتهم المهنية وكون الذكور لديهم القدرة على التواصل مع أصحاب العمل وسؤالهم عن أفضل الفروع الدراسية للدراسة والعمل في المستقبل واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصوالحة (2017) في أن الفروق في النضج المهني تعزى للإناث، ونتائج دراسة أحمد (2018) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج المهني تعزى للجنس.

أما نتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى للجنس فقد يكون السبب في أن الذكور والإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة ولديهم تشابه في الحاجات النفسية والقرارات المهنية، ولكونهم يعيشون في بيئة متشابهة من حيث طبيعة المدارس والمعلمين المؤهلين وطبيعة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني الموحد من قبل وزارة التربية والتعليم، في تقديم الخدمات الإرشادية بإشراف متخصصين متابعين لأمر الطلبة، وكذلك لتشابه المواقف التي يتعرض لها الطلبة من كلا الجنسين التي تثير الانفعال وكيفية الاستجابة لها كونهم في مرحلة عمرية نمائية واحدة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2020)،

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي ب:

1. عقد برامج إرشادية للطلبة لتوعيتهم بكيفية القدرة على ضبط الانفعالات والثقة بالنفس والتعامل مع الضغوط المهنية في الاختيار المهني وتحمل المسؤولية.
2. تفعيل دور المرشد المدرسي في عقد لقاءات مستمرة ومكثفه للطلبة في فترة الاختيار المهني وتزويدهم بكل ما هو جديد حول المهن المطلوبة والراكدة والمشبعة وكيفية جمع البيانات عن المهن المرغوبة والموازنة بينها واختيار ما يناسب قدراتهم.
3. عقد دورات تدريبية في تطبيق مقاييس الميول المهنية والشخصية المهنية ليتعرف كل طالب على نفسه ويطور ذاته
4. تعزيز ثقافة ومفهوم الاتزان الانفعالي من خلال الأنشطة اللامنهجية التطوعية للطلبة.
5. اجراء دراسات مستقبلية وبحوث على فئة الطلبة في مرحلة الاختيار والوعي المهني وربطها بمتغيرات علم النفس الإيجابي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو اسعد، أحمد و الهواري، لمياء(2008). *التوجيه التربوي والمهني*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبو اسعد، أحمد وعربيات، أحمد(2009). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو حماد، ريم(2022). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بالنضج المهني لدى الطلبة العرب في مدينة رهط*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل.
- أبو عيطة، سهام(2015). *نظريات الإرشاد والنمو المهني*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أحمد، إبراهيم (2018). *النضج المهني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة سبها*، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، 17(2)، 9-19.
- بن نجار، سعاد(2018). *فعالية برنامج إرشادي قائم على الاختيارات في تحسين مستوى النضج المهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي- دراسة شبه تجريبية بثانوية محمد شوممة عين تادلس بمستغانم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبدالحميد بن بادليس، مستغانم.
- بني يونس، محمد(2009). *سيكولوجية الدافعية والانفعالات*، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جاويش، صافيناز(2018). *فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مستوى النضج المهني لدى عينة من طلبة الأول الثانوي العام في محافظة دمشق*، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة دمشق.
- الجبوري، مناف(2012). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بتوليد البدائل لدى طلبة الجامعة*، مجلة نسق، ع4، 47-86.
- حسين، وفاء(2020). *مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية*، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 30(108)، 35-49.
- الحوارنه، إياد(2005). *أثر التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- الخالدي، أديب(2002). *المرجع في الصحة النفسية*، ط2، ليبيا: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- الخراعي، ماجد(2020). *النضج المهني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية*، *مجلة المستنصرية للعلوم والتربية*، 20(4)، 269-294.

- الخميسه، عمر(2020). مستويات الاتزان الانفعالي لدى طلبة علم النفس التطبيقي بكلية الأميرة رحمة الجامعية في ضوء متغير متوسط الدخل الشهري لأسرهم، *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، 25(1)، 1-18.
- الراشدي، أحمد(2017). *النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.
- ريان، محمود(2006). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- الزبن، ممدوح وأبو اسعد، احمد(2017). *اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج جيلايت لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة، مجلة دراسات العلوم التربوية*، 44(2)، 123-137.
- الزعيبي، ورود(2020). *القدرة التنبؤية للبناء الأسري بالنضج المهني لدى طلبة جامعة اليرموك*، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك.
- الزغول، عماد والهنداوي، علي(2007). *مدخل إلى علم النفس*، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.
- السفاسفة، محمد وأبو أسعد، أحمد(2011). *الارشاد المهني*، الكويت: مكتبة الفلاح.
- السيد، محمد(2013). *نظريات الشخصية*، ط2، القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- سليمان، لمى ونصراوين، معين(2020). *مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتكوين الصداقات والتوافق الأسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في بلدة البعينة، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(6)، 107-139.
- شواقفه، هديل(2021). *القدرة التنبؤية لمتغيرات التركيبة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة جامعة آل البيت*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الشويلات، ريف(2010). *الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- الشيواني، نجية(2023). *الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى بعض طلاب جامعة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2(2)، 469-487.
- الصاعدي، اعتدال(2012). *النضج المهني وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار لطلاب وطالبات الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- الصوالحة، عبدالمهدي(2017). *مستوى النضج والطموح وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 23(4)، 182-218.

- الضلاعين، عبدالله (2018). *القيم الشخصية لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة وعلاقتها بنضجهم المهني*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- عبدالعزیز، حمدي (2014). نموذج مقترح لصنع القرار المهني لمجال الأعمال الإلكترونية وفاعلية تنمية مهارات الاستعداد والوعي المهني لدى طلاب المدارس الفنية التجارية، *مجلة كلية التربية بنها*، 99(25)، 101-145.
- عبدالهادي، نبيل و أبو الوفاء، محمد (2015). *التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من الاتزان الانفعالي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة*، *مجلة العلوم التربوية*، 23(3)، 51-115.
- عربيات، أحمد (2014) *الإرشاد المهني بين النظرية والتطبيق*، عمان: دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع.
- عبدالهادي، جودت و العزه، سعيد (2014). *التوجيه المهني ونظرياته*، ط2، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الغافري، سلمان (2005). *النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة بسلطنة عُمان وعلاقته ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك قابوس.
- الغداني، ناصر (2014). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.
- الغنيهي، شيوخه (2016). *أفكار اللاعقلانية المهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى طلبة الصفين العاشر والثاني عشر في محافظة شمال الشرقية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- القحطاني، علي (2013). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الشخصية الكبرى للشخصية لدى متعاطي المخدرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- القيسي، لما (2020). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية*، *مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية*، 28(1)، 302-319.
- القيسي، جيهان (2019). *المسايرة والمغايرة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*، *مجلة كلية التربية للبنات*، 30(4)، 242-259.
- مبارك، سليمان (2008). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين*، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 7(2)، 65-91.
- محمد، هبه و الفلاح، سعد و مطر، مهدي (2020). *الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة*، *المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، 1(6)، 111-137.

المشعان، وسميه(2021). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالضغط النفسى لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12(36)، 221-230.

النواصرة، فيصل(2021). واقع النضج المهني لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 7(2)، 186-219.

النوايسة، سميا(2014). فاعلية برنامج ارشادي محوسب على النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر في المزار الجنوبي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(2)، 1-17.

هليل، محمد ومحمد، مروة & جواد، نبأ(2017). الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية، كلية الآداب، جامعة القادسية.

الوقفي، راضي(2014). مقدمة في علم النفس، ط2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

المراجع العربية مترجمة:

Abu-Assad, Ahmed and Al-Hawary, Lamia (2008). Educational and vocational guidance, Amman: Dar Al-Shorouk for publication and distribution.

Abu Asaad, Ahmed and Arabiyat, Ahmed (2009). Psychological and Educational Counseling Theories, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Abu Hammad, Reem (2022). Achievement motivation and its relationship to professional maturity among Arab students in the city of Rahat, unpublished master's thesis, Hebron University.

Abu Eita, Siham (2015). Counseling and Professional Growth Theories, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Ahmed, Ibrahim (2018). Professional maturity among third year secondary students in Sebha, Sebha University Journal of Human Sciences, 17 (2), 9-19.

Bin Najjar, Souad (2018). The effectiveness of a counseling program based on choices in improving the level of professional maturity among first-year secondary school students - a quasi-experimental study at the High School of Mohamed Chamouma Ain Tedles in Mostaganem, an unpublished master's thesis, Abdelhamid Ben Badlis University, Mostaganem.



-
- Bani Younes, Muhammad (2009). *The Psychology of Motivation and Emotions*, 2nd Edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Gawish, Safinaz (2018). *The effectiveness of a counseling program to improve the level of professional maturity among a sample of first year secondary students in Damascus Governorate*, unpublished Ph.D. thesis, Damascus University.
- Hussein, Wafaa (2020). *Time management skills and their relationship to emotional stability among secondary school students*, *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 30 (108), 435-490.
- Hawarna, Iyad (2005). *The effect of family upbringing on the professional maturity of first secondary students in Karak Governorate*, unpublished master's thesis, Mutah University.
- Al-Khalidi, Adeeb (2002). *Reference in Mental Health*, 2nd Edition, Libya: Arab House for Publishing and Distribution.
- Al-Khuzai, Majid (2020). *Professional maturity and its relationship to psychological security among Al-Mustansiriya University students*, *Al-Mustansiriya Journal of Science and Education*, 20 (4), 269-294.
- Al-Khameesa, Omar (2020). *Levels of emotional stability among students of applied psychology at Princess Rahma University College in light of the variable average monthly income of their families*, *Jordan Journal of Applied Sciences*, 25 (1), 1-18.
- Al-Rashdi, Ahmed (2017). *Professional maturity and its relationship to the professional decision-making skill of the tenth grade students in Al Sharqiyah North Governorate in the Sultanate of Oman*, unpublished master's thesis, University of Nizwa.
- Ryan, Mahmoud (2006). *Emotional stability and its relationship to perceptual speed and innovative thinking among eleventh grade students in Gaza governorates*, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.

- Al-Zabin, Mamdouh and Abu-Assad, Ahmed (2017). Occupational decision-making based on the Gilat model among secondary school students in the Giza District, *Journal of Educational Science Studies*, 44(2), 123-137.
- Al-Zoubi, Roses (2020). The Predictive Ability of Family Structure for Professional Maturity among Yarmouk University Students, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University.
- Al-Zaghoul, Imad, & Al-Hindawi, Ali (2007). *Introduction to Psychology*, 1st Edition, Al-Ain: University Book House.
- Al-Safasfa, Muhammad & Abu Asaad, Ahmed (2011). *Vocational guidance*, Kuwait: Al-Falah Library.
- Al-Sayed, Muhammad (2013). *Theories of personality*, 2nd edition, Cairo: Dar Al Zahraa for publication and distribution.
- Suleiman, Lama and Nasraween, Mueen (2020). The level of emotional balance and its relationship to the formation of friendships and family harmony among middle school students in the town of Al-Bu'aynah, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (6), 107-139.
- Shawaqfeh, Hadeel (2021). The Predictive Ability of Family Structure Variables in Occupational Maturity among Al al-Bayt University Students, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University.
- Al-Shuwailat, Reef (2010). Psychological alienation, outlook on the future, and professional maturity among orphaned adolescents, unpublished master's thesis, Mutah University.
- Al-Saedi, Etidal (2012). Professional maturity and its relationship to decision-making skills for high school students, unpublished master's thesis, Taibah University, Saudi Arabia.
- Sawalha, Abdul Mahdi (2017). The level of maturity and ambition and their relationship to some variables: a field study among upper basic stage students, *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 23 (4), 182-218.
- Al Dalaen, Abdullah (2018). Personal values of graduate students at Mutah University and their relationship to their professional maturity, unpublished master's thesis, Mutah University.



-
- Abdulaziz, Hamdi (2014). A proposed model for professional decision-making in the field of electronic business and the effectiveness of developing professional readiness and awareness skills among commercial technical school students, *Journal of the Faculty of Education, Benha*, 99 (25), 101-145.
- Abdel-Hadi, Nabil and Abu Al-Wafaa, Muhammad (2015). Predicting moral thinking from emotional balance and academic self-efficacy among a sample of students from the Faculty of Education at Al-Azhar University in Cairo, *Journal of Educational Sciences*, 23 (3), 51-115.
- Arabiyat, Ahmed (2014) *Professional Guidance between Theory and Practice*, Amman: Dar Al-Isar Al-Alami for Publishing and Distribution.
- Abdel-Hadi, Jawdat, and Al-Azza, Saeed (2014). *Vocational guidance and its theories*, 2nd edition, Amman: Dar Al Thaqafa for publication and distribution.
- Al-Ghafri, Salman (2005). *Professional maturity among tenth grade students in Al-Batinah region in the Sultanate of Oman and its relationship to some variables*, unpublished master's thesis, King Qaboos University.
- Al-Ghadani, Nasser (2014). *Parental treatment styles as perceived by children and their relationship to emotional stability in children*, unpublished master's thesis, University of Nizwa
- Al-Ghunaimi, Sheikh (2016). *Occupational Irrational Ideas and Their Relationship to Professional Maturity among Tenth and Twelfth Grade Students in Al Sharqiyah North Governorate*, unpublished master's thesis, Sultan Qaboos University.
- Al-Qahtani, Ali (2013). *Emotional balance and its relationship to the major personality traits of personality among drug users*, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University.
- Al-Qaisi, Lama (2020). *Emotional stability and its relationship to parental upbringing methods*, *Journal of Islamic Sciences for Educational Studies*, 28 (1), 302-319.

- Al-Qaisi, Jihan (2019). Adaptation and heterogeneity and their relationship to emotional stability among middle school students, *Journal of the College of Education for Girls*, 30 (4), 242-259.
- Mubarak, Suleiman (2008). Emotional balance and its relationship to the self-concept of distinguished students and their ordinary peers, *Research Journal of the College of Basic Education*, 7 (2), 65-91.
- Muhammad, Heba and Al-Falahi, Saad and Matar, Mahdi (2020). Emotional balance among university students, *International Journal of Research in Educational and Human Sciences, Literature and Languages*, 1 (6), 111-137.
- Al-Mashaan, and his name (2021). Emotional stability and its relationship to psychological stress among a sample of students of the International Islamic Sciences University in Jordan, *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 12 (36), 221-230.
- An-Nawasrah, Faisal (2021). The reality of professional maturity among gifted and ordinary students in Ajloun Governorate and its relationship to some variables and academic achievement, *Journal of the Arab American University for Research*, 7 (2), 186-219.
- Al-Nawaisa, Somya (2014). The effectiveness of a computerized counseling program on the vocational maturity of tenth grade female students in the Southern Mazar, *The Specialized Educational International Journal*, 4 (2), 1-17.
- Halil, Muhammad and Muhammad, Marwa & Jawad, Nabaa (2017). Emotional stability among students of the University of Al-Qadisiyah, College of Arts, University of Al-Qadisiyah.
- Al-Waqfi, Radi (2014). *Introduction to Psychology*, 2nd edition, Amman: Dar Al-Shorouk for publication and distribution

المراجع الأجنبية:

- Akbulut, N.(2010). *The relationship between Vocational maturity and hopelessness among female and male twelfth grade students*, Unpublished master thesis, middle east technical university, Turkey.



-
- Bhajat, V., Simbak, N. & Haque, M. (2015). Impact of Emotional Stability of Working men in their Social Adjustment of Mangalore, Karnataka, India, *International Journal of Physiology, Pharmacy and Pharmacology*, 5(5), 407-410.
- Barendse, T. (2015). *The level of career maturity amongst final year undergraduate students within department at higher education institution in the Western Cape*, Unpublished master thesis, university of Western Cape.
- Benson, S. & Gloria, M. (2016). Emotional stability its relationship with Educational adjustment among adolescent females, *Journal Of Aids and Clinical research*, 12(17), 186-198.
- Hall, K. (2003). *Carl Rogers, Psychology History*.
- Haroon, C. (2013). *Career maturity amongst first year university students in a commerce faculty at tertiary institution in the western Cape*, unpublished masters degree, university of western Cape, south Africa.
- Jawarneh, M. (2016). Career maturity among university students in Jordan: the case for social studies, *Australian Council for Education research*, 25(3), 110-116.
- Kumar, P. (2013). A study of Emotional stability and Socio-Economic-status of students studying in secondary schools, *International Journal of Education and Information Studies*, 3(1), 7-11.
- Alsafasfa, M., ALhadabi, D. & Alkharousi, T. (2021) the effect of gender and college variables on the maturity of first year student at sultan Qaboos university international Electronic, *Journal of Developments in social Science*, 19(7), 267-283.
- Salami, S. (2017). Gender Identity Status and Career Maturity of Adolescent In Southwest Nigeria, *Journal Of Social Sciences*, 1(16), 35-49.
- Spielberger, C. (2004). *Encyclopedia of applied psychology*, 1ed, Elsevier academic press.
- Shaikh, P. & Shaikh, A. (2016). A study of Emotional stability among children's, *Scholarly Research Journal Of Humanity Science & English language*, 3(15), 3626-3627.

- Tekke, M.& Kurt, N.(2015). The Examination of Career Maturity of Asian Foreignn student using Crites career maturity inventory, *International Journal Of Research in Advent Technology*, 3(1), 20-25.
- Walker, Q.(2010). *An investigation of the relationship between career maturity, career decision, self-efficacy, and self- advocacy of college students with and without disabilities*, Unpublished doctoral dissertation, university of Jaowa.